الكتب والمَراجع الحديثية ومنهجية الاستفادة منها }}38{{ معالي الشيخ الدكتور عبد الكريم الخضير

عبدالكريم الخضير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في هذا اليوم الموافق الثاني عشر من جمادى الثاني لعام الف واربع مئة وثمانية وثلاثين للهجرة - 00:00:00

وفي جامع الامير فيصل بن فهد رحمهم الله تعالى وعبر مؤسسة الدعوة الخيرية نلتقي واياكم هذه اللقاءات المباركة وهي لقاءات نصاحب في بعض الفعاليات والحراك في المجتمع مؤسسة الدعوة الخيرية - 00:00:21

درجت في كل عام اقامة الفعاليات وهي ملتقى الدعوة للمشاركة في اهم القضايا التي يحتاجها الامة في مثل هذه الاوقات وسبق ان اقيمت عدة ملتقيات في كل عام يتم اختيار اهم الموضوعات التي تعنى بها في الساحة - 00:00:45

وقد سبق ان تم اقامة ملتقى الدعوة لمكافحة الارهاب وكذلك ملتقى الدعوة في ما يتعلق بالدفاع عن النبي صلى الله عليه وسلم وملتقى اخر في اهمية الاخلاق والقيم وفي هذا العام - 00:01:09

تم اختيار موضوع مهم وهو يصاحب معرض الكتاب الدولي ونحن في هذا اليوم نحتاج الى ان نجلس بين يدي علمائنا الاجلاء للبحث في اهم القضايا المتعلقة بالكتاب وكيفية القراءة مبادئا - 00:01:28

اقول نبينا محمد صلى الله عليه وسلم نبئ باقرأ اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم نحن اليوم - 00:01:49

في عصر نحتاج ان نبحث عن اهمية القراءة وكيفية القراءة مع كثرة الوسائل المتاحة والمقربة للبعيد والمسهلة لمسائل العلم الا اننا بحاجة الى ان نعرف ماذا نقرأ؟ وكيف نقرأ؟ وما هي اهم - 00:02:12

القراءة نعم نحن امة اقرأ لابد ان نحفز امتنا للقراءة والبحث والاطلاع في زمن كثرت فيه الفتن وهي تموج بالناس مع كثرة الوسائل الحديثة التي غزت كثيرا من مجتمعاتنا اليوم واثرت على ثقافاتهم - 00:02:35

وها نحن اليوم نفتتح هذا اللقاء المبارك مع نخبة من كبار علماء المملكة العربية السعودية للمشاركة في ملتقى الكتاب وسميهم هذا الملتقى بملتقى الكتاب. لانه يشارك فعاليات معرض الكتاب الدولي - 00:02:59

الذي يقام تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين حفظه الله تعالى هذا الملتقى المبارك يشارك فيه عدد من كبار علماء المملكة العربية السعودية وعلى رأسهم سماحة مفتي عام المملكة العربية السعودية الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله ال الشيخ وسيكون معنا بعد صلاة - 00:03:20

العشاء ان شاء الله تعالى. وهذا هو اللقاء الاول مع معالي الشيخ الدكتور العلامة عبد الكريم ابن عبد الله الفضير عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء والغني عن التعريف - 00:03:42

ولا اريد ان اطيل لاني اعلم ان معالي الشيخ لا يحبذ الاطراء ولا المدح ولا الثناء. ولعلي اترككم مع هذا المبارك ومع هذه الندوة المباركة ولتنبيه الاخوة ان في هذا الملتقى المبارك عدد من الفعاليات - 00:04:01

نظمها الاخوة اللجنة المنظمة لهذا الملتقى. وهي اعداد مسابقات يشارك فيها الحضور ارحب بالاخوة الحضور معنا في هذا الجامع الكبير. جامع فيصل بن فهد وارحب بالاخوة والاخوات الذين يشاركون ايضا هذه الملتقيات - 00:04:21

عبر مؤسسة الدعوة من خلال الموقع عبر اليوتيوب وعبر سكروب وعدد من الوسائط سيتم طرح هذه المحاضرات ويتم التفاعل واخذ الاسئلة من خلال هذه المشاركات سيتم طرح مسابقة في كل محاضرة اعدت جوائز - 00:04:41
في هذه اللقاءات لتحفز لطلاب العلم وسيتم طرح الاسئلة بعد انتهاء هذه المحاضرة والاسئلة ستكون عن محاضرة الشيخ ان شاء الله تعالى هناك مسابقات متعددة يستطيع الاخوة الحضور والمشاركون معنا في هذا اللقاء الاطلاع عليها من خلال موقع مؤسسة - 00:05:04
الدعوة الخيرية اسأله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم للعلم النافع والعمل الصالح وان يبارك في جهود علمائنا الاجلاء في توضيح ما يحتاجه الامة اليوم. وان يبارك في اعمارهم واوقاتهم. وان يوفقهم ويبارك لهم في جهودهم. نسأله - 00:05:28
سبحانه وتعالى ان يوفق شيخنا الكريم في هذا اللقاء المبارك وان يجعله في ميزان حسناته. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد والى هذا اللقاء مع معالي الشيخ الدكتور عبدالكريم الخضير حفظه الله تعالى - 00:05:48
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين من المعلوم ان التأليف وكان في الحديث او في غيره - 00:06:07
لم يكن على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولا على عهد الصحابة اما اقبلنها النبي عليه الصلاة والسلام عن كتابة الحديث لا تكتبوا عني شيئا سوى القرآن ومن كتب غير القرآن فليمحوا - 00:06:40
كما جاء في الصحيح من حديث ابي سعيد اذن النبي عليه الصلاة والسلام الكتابة واقر من كتب وقال اكتبوا لابي شاة عبدالله بن عمرو بن العاص كان يكتب كما يقول ابو هريرة وكان احد - 00:07:05
رضي الله عنه ما كان احد اكثر مني حديثا الا ما كان من من عبد الله بن عمرو فانه كان يكتب ولا اكتب النهي عن الكتابة لابد من توجيهه بوجود الاذن فيها - 00:07:36
منهم من حمل هذا النهي على الكراهة لئلا يعتمد الناس على الكتابة لا يضيع الحفظ ومنهم من قال ان النهي عن الكتابة كتابة خير القرآن مع القرآن في صحيفة واحدة فيختلط الامر - 00:07:57
المقصود ان النبي عليه الصلاة والسلام امر بها واذن لمن يكتب بعلمه عليه الصلاة والسلام واستقر الامر على جواز ذلك والاجماع قائم على جواز الكتابة. بعد النهي السابق لما امن من اختلاط - 00:08:25
غير القرآن بالقرآن انزل بالكتاب واستمر الامر في عهد الصحابة رضي الله عنهم على الحفظ حتى جاء عمر بن عبد العزيز فامر ابن شهاب الزهري ان ينظر ما كان من حديث النبي عليه الصلاة والسلام فيجمعه - 00:08:49
وهذا هو الاذن الرسمي لتدويل السنة معلوم ان الكتابة على حساب الحفظ تقابل بالحفظ قال حفظ الصدر وحفظ الكتاب الصدر اللي هو الحفظ قلب وحفظ الكتاب بالكتابة هي مقابلة له - 00:09:14
ولا شك ان الذي يعتمد على الكتابة ستضعف عنده الحافظ ستضعف عنده وهذا احد ما وجه به حديث النهي حديث ابي سعيد وهذا واقع ملموس كان الناس يحفظون ما يمر بهم - 00:09:49
من امور الدين او من امور الدنيا لكن جاءت الوسائل الميسرة فانصت الحفظ الان لو سألت اي شخص هل تحفظ رقم هاتف امك ماذا نخزن بالجوال مكتوب كان الناس قبل ذلك قبل هذه الجوالات لما كانت التليفونات - 00:10:25
الارضية العادية كثير منا يحفظ مئات من الاوقات لو تسأل هذا الحوض مع عشرة لماذا؟ لانه اعتمد على المكتوب في الجوال والمحفوظ فيه واذا كانت الحافظة عند المتقدمين ليس عمدتهم على الله واولهم على الحفظ - 00:10:56
ثم لما جاءت الكتاب واستقر امرها اعتمدها الناس رؤوف الحفظ ولكن مع ذلك حفظت السنة كما حفظ القرآن في الصدور اولا ثم بجمع ابي بكر في اول الامر ثم انتهى الامر بجمع عثمان رضي الله عنه - 00:11:23
استمر الناس على الكتابة والكتابة الكاتب للكتاب يستجيب فائدة عظيمة الواقع والتجربة تدل على ان كتابة الشيء عن قراءته مرات كثيرة اصلا من قراءته مرات كثيرة ولهذا يوصى ضعيف الحافظة اذا عجز ان يحفظ شيء مما يريد حفظه - 00:11:51

من كتاب او سنة او من العلوم اذا اعجزه ذلك ان يكتبه فاذا كتبه رسخ في يده نقول الكتابة في مقابل حفظ المتقدم الذي ما فيه خيار اضعفت الحفظ لان الناس اعتمدوا عليها - 00:12:32

لا سيما من يستأجر من يكتب له. اما من يكتب بنفسه لا شك انه سوف يحفظ في النهاية استمر الناس على الكتابة وصارت كتابة الكتاب مفيدة للكاتب وللقارئ وحفظت العلم - 00:12:59

ثم بعد قرون جاءت المطابع جاءت المطابع الباعة بدأت من سنة الف وست مئة انه بدأ الاجانب النصارى بدأوا لاكثر من مائتي سنة بدأت المطابع تطبع على ضعف ثم انتشرت. هذه المطابع - 00:13:20

فانكرها من انكرها من علماء الازهر انكر الطباع لا سيما كتب العلم الشرعي واذن في طباعة كتب اللغة والادب والتاريخ لماذا انكروها لماذا انكروها؟ لانها صارت على حصار على حساب الحفظ اكثر من الكتابة - 00:13:55

انا في السابق اذا اراد طالب العلم ان يقرأ في كتاب اما ان يشتري هذا قليل نادر لان طلاب العلم كثر والنساخ قلة اما ان يشتريه او يستغيث استعيروا الكتاب - 00:14:22

فيحرص على ان يقرأ ما فيه ليرده الى صاحبه الان لما كان الامر متيسر بهذه الطريقة تطبع الكتاب عشرة مجلدات عشرين مجلد ثلاثين مجلد. خمسة مجلدات اكثر فاقل اللي يشتري هذا الكتاب - 00:14:48

مباشرة الى الرف الى الدال. دالوا ابن الكتب وقد يموت ما قرأ منه شيئا لا سيما من ابتلي بكثرة الجمع جمع الكتب ومعلوم كما قال ابن خلزون ان كثرة التصانيف مشغلة عن التحصيل - 00:15:09

هذا هو سبل الوصول الى الكتاب ليست بالسهلة في وقته. لكن عندنا الان يذهب طالب العلم الى المعرظ ويشتري عشرة الاف عشرين الف ثلاثين الف ريال يجي اليوم خمس مئة مجلد ست مئة مجلد - 00:15:33

ثم بعد ذلك هنالك اذا وظعها في الرفظ ورتبها ولا يقرأ ولا مقدمات الكتب ليعرف محتواه للكسرة الكاسرة بهذا ولا شك ان الطباعة من نعم الله جل وعلا يسرت وسهلت واوجدت الكتب لكن النعم - 00:15:58

يعتريها ما يعتريها السمع والبصر من اعظم نعم الله جل وعلا. العقل مناط التكليف من اعظم نعم الله جل وعلا لكن اذا استأمن فيما لا يرضي الله صار نعمة ولا نقمة - 00:16:27

وهكذا هذه الكتب ان استغلت ورتب الوقت قرأ فيها على طريقة الا وعلى جادة اهل العلم وللقراءة طرق ذكرها اهل العلم وكل نوع من الكتب له طريقته الخاصة المتون التي تحفظ بطريقة خاصة - 00:16:42

والشروح التي تقرأ لتفهم هذه المتون من خلالها لها طرق خاصة والمطولات التي توجد في قراءتها طرق خاصة مساهمة ومشاركة في بيان هذه الامور توجد لمن ارادها المقصود انها جاءت المطالب - 00:17:13

تأثر بعض العلماء من الازهريين وقالوا لا يجوز طبع كتب العيوب الشرعية والسبب من الاثر لا شك انه مظعف التحصين الا شخص بيأخذ هذه الكتب بالتدريج كما كانت تؤخذ مخطوطة - 00:17:37

ويرتب وقته. ويقدم الاهم ويراجع ما يحتاج الى مراجعة ويحفظ ما يحتاج الى حفظ. هذا اذا حصلت الاعانة بمثل هذه الطريقة مع الجد والاجتهاد والسهر. لان الكتب تحتاج الى وقت - 00:18:01

يعني مثل فتح الباري لم يحتاج الى ان يقرأ ويظبط ويتقن مجرد قراءة وتدوين فوائد اجل سنتين ما بالك بما هو اطول من ذلك واكثر بكثير. كتب في مختلف الفنون كم التفاسير - 00:18:19

التفاسير اذا كان تفسير تفسير البيضاوي كتب عليه اكثر من مئة وعشرين حاشية كيف تزبط هذه الكتب العمر الامر ما يسعف صحيح البخاري الذي دون عليه من الشروح الكاملة والناقصة اكثر من ثلاثمئة شرح - 00:18:50

يحتاج طالب العلم الى من يأخذ بيده لتقديم الاهم المهم بالمهم ومن المهم المهم ابدأ لتدركه المهم المهم المهم بدأ لتدركه. وقدم النص والاراء فاتهم اذا قدمت نصوص الوحيين وما يعين على نصوص الوحيين فانت سلكت الطريق والجادة المعروفة عن السلف هذه - 00:19:15

الذي يعينك على فهم الكتاب والسنة مهم مثل اهمية الغاية لانك لن تفهم كيف تستنبط من الكتاب والسنة الا اذا عرفت الجادة التي سلكوها لتصل ما وصلوا اليه. وان كان المتقدم - 00:19:53

ضربوا امثلة قد مستحيل الا على من وفقه الله جل وعلا ان ندرك احد والحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ في ترجمة الاسماعيلي قال ومن عرف حال هذا الرجل هذا ما يقينا ان المتأخرين على يأس تام من لحاق المتقدمين - 00:20:13

الامام احمد يحفظ سبع مئة الف حديث الكمبيوترات الموجودة والبرامج التي كثرت كم فيها من حديث ما تصل الى مئة الف اذا الامام احمد اضعاف اضعاف ما في هذا الكمبيوترات - 00:20:45

لماذا؟ لانه اغتنى بالحفظ واخلص لله جل وعلا وصدق عن الله فاعانه على حفظ هذه الكميات الهائلة الموضوع وهو شجون ويحتاج الى دورة واحدة في فن واحد يحتاج الى دورات لكنهم حصرونا في هذه الليلة - 00:21:04

قالوا تكلم عن كتب الحديثية ما استطيع ان اتكلم هل كتب السنة شعرا سند ابن ماجة ما استطيع ان احصره البخاري اللي يحتاج الى الى اشياء ومعاناته تظهر اشياء وغوامض - 00:21:32

لو عكف الانسان عليه مع كتاب الله لكفاه على كل حال استجابة لرغبة الاخوان ونتكلم على الكتب الحديثية بانواعها على سبيل الاجمال التفصيل فدونه خرط القتال عمر الكتب الحديثية تنوعت. وانا كتبت بالارقام الانواع فقط - 00:21:57

ثم بعد ذلك مع السن تقدم السن يذهل الانسان بعض الناس يرتب الكتب على حسب ترتيب الزمني التأريخي يبدأ بكتب القرن الثاني. القرن الاول ما فيه شيء صحف اشياء يسيرة جدا كتبها بعض المتقدمين لكن القارب الثاني بدأ فيه التأليف - 00:22:28

بعد ان امر عمر ابن عبد العزيز بن شهاب على رأس المئة الاولى بداية القرن الثاني بدأت بدأوا يكتبون يؤلفون من اشهر ما كتب في هذه الحكمة موطأ الامام مالك - 00:23:02

والبداية بالاهم تجعلنا نبدأ بالصحاح وانكد عن التاريخ الزمني يعني بل لنبدأ بالصحاح الصحاح الذي اشترط مؤلفوها الصحة اولها صحيح البخاري اول من صنف في الصحيح محمد وخص بالترجيح اول من صلى في الصحيح محمد وخص بالترجيح - 00:23:20

البخاري ومسلم بعده وبعض الغرب من ابي علي لو نفع المفاضلة بين الصحيحين بادلتها لا تحتاجها وهي موجودة في كتب الحديث اصولها موجودة جماهير الامة على تفضيل صحيح البخاري مسلم بعده - 00:24:04

الصحيح ان هما اصح الكتب بعد كتاب الله جل وعلا صحيح البخاري الجامع الصحيح المسند الجامع الصحيح المسند من احوال النبي صلى الله عليه وسلم واقواله وسننه هذا الكتاب الفه الامام البخاري - 00:24:36

يتحرى في جمع احاديثه منتقى الرواة انتقاء لا نظير له في عمل البشر وصار ينظر في المتون والاسانيد ويلتقي ولا يثبته الحديث الا بعد ان يصلي ركعتين الى ان اتم الكتاب - 00:25:01

شهرة الكتاب واستفاضته يغني عن الحديث عنه لكن لا مانع ان نتكلم بكلمات يسيرة لعلها تشد طالب العلم للقراءة فيه نرى من الجهود المباركة لحفظ كتب السنة ما ما في قلوبنا من الوهم الذي توحمناه سنين ابدا - 00:25:32

ان الحزن الكتب المطولة مستحيل الناس يحفظون الاربعين والعمدة والبلوغ وكذا ولا يتطاول احد على حفظ كتبه المسندة فبدأت الفكرة لحفظ الصحيحين متجاوزون في حفظ الصحيحين وانما هي مختصرات الصحيحين احاديث الصحيحين مجردة من الاسانيد والتكرار - 00:26:07

يجمعون بينها مجردة من الاسانيد والتكرار لكن هل يبدأ بحفظ ما يسمى بالصحيحين او يبدأ بمقدمات تعين على حفظ الصحيحين طالب العلم لو بدأ بالاربعين وهي احاديث قواعد قواعد من قواعد الشريعة - 00:26:44

النووية ويقرأ في شرحها كتب الحاكم بن رجب بنفس السلف يستبيد طالب العلم كثيرا وهذه المرحلة البداية ثم يقرأ في الاحكام ويحفظها كما حفظ الاربعين. لانها تؤسس طالب علم في - 00:27:09

احاديث مأخوذة من الصحيحين ما تتعبه في ان يسأل هل هذا الحديث صحيح ولا ضعيف جملة ثم يقرأ يترقى فيقرأ في بلوغ المرام او المحرر ابن عبدالهادي فيجد نفسه امام احاديث - 00:27:34

خارجة عن الصحيحين بل خارج بعضهم خارج عن السنن وهو بامس الحاجة اليها. بحيث لو اقتصر على الصحيحين او على السنن ماتت وهذه الاحاديث المخرجة من البيت يقيم الدار قطني ابن ابي شيبة وغيره من - 00:27:56

المؤلفين الذين انتقى ابن حجر في قلوب المرام او ابن عبد الهادي في المحرر من كتبه ما تمس الحاجة اليه بالنسبة لطالب العلم اذا انتهى من هذه المرحلة وقرأ هذه الكتب وقرأ في شروحها - 00:28:15

يترقى الى النظر في الكتب المسندة الصحيحين والسنن والجوامع والمعاجم والمشيخات والمسلسلات الى اخر ذلك المسلسلات قد يفهمونها في المخاطر بعض الناس لخلل وش المسلسلات الحديث المسلسل رسالتي مسلسل نعم - 00:28:37

ها مسلسل صفة من الصفات الف فيها كتب مشاهدة مسلسلات ليس ببعيد. صحيح. هذا ليس لبني غريب يا طلاب العلم اليوم اللي ما لهم عناية يوجد بينهم طلاب العلم من فهمه غريب جدا - 00:29:23

كيف يهجم الفهم على مثل هذه الامور من الخلل في المنهجية ان يعنى طالب العلم بالاجزاء والمشيخات قبل ان يتقن الاصول يعنى بعضهم من باب النهم بالغريب يقول والله حفظت جزء الالف دينار - 00:29:56

جزء بيبي حيث كالبخاري ما تعرفون شيء تحت الجزء خلل يا اخوان لكن الاغراب من من القدم والماء والنفوس آآ تهفو اليه على كل حال لابد من الترتيب والعلم لا يستطاع براحة الجسم - 00:30:32

كما قال الامام يحي ابن ابي كثير لا يستطاع العلم براحة الجسم ذكر ذلك الامام مسلم في في احاديث مواقيت الصلاة بين احاديث مواقيت الصلاة قال يحي ابن ابي كثير لا يستطيع العلم براحة الجسد - 00:30:57

مشتق هذا من وقت الصلاة لماذا من يجيب جائزة ترتيب الاحاديث عند مسلم باسانيدها ومتونها ودقة هواتها وايضا الدقة في صيغ الاداء ما جاءت من فراغ هذه ما جاءت انما جاءت من تعب - 00:31:19

لذلك اراد الامام مسلم ان ينشط طالب العلم او القارئ فقال لا يستطاع العلم براحة الجسم على كل حال مثل هذه الامور والملهيات والمشغلات والصوارف والصوادف في عصرنا كثيرة جدا - 00:31:54

من اعظم ذلك الفتن التي دخلت كل بيت في هذه الاجهزة الامام وهو في محرابه مجرد ما ينصرف الى المؤمنين يتطلع الجوال لما يصبر اذا اتقن المتون التي تؤهله النظر في الاصول - 00:32:16

بعد ذلك ارقى الى يقرأ في الاصول ومع المتون التي اشرنا اليها يقرأ في كتب المصطلح يقرأ في كتب المصطلح في كتب علوم الحديث وفيه كتابة في المنهجية لقراءة مختصرة من خمس صفحات - 00:32:48

كتبتها مقدمة لالفية العراق المطبوعة خمس صفحات اذا مشى عليها طالب العلم يدرك باذن الله نعطي آآ ذكر مختصر لها فلا بأس يبدأ طالب العلم اصغر كتب هذا الفن اقرؤوها وفيها تعاريف - 00:33:17

انواع علوم الحديث اربعة وثلاثين بيت ما تحتاج يومين ويقرأ شرح بشروحها سواء كانت المطبوعة او المسموعة يضبطها ثم يترقى بعدها الى النخبة ويقرأ في شروحها التي لا تعد وقد شرحت - 00:34:04

منذ صدورها بتأليف ابن حجر صراحة شخص من اقرانه اي الدين الشمني شرح مطبوع مني متوفى قبل ذي الحجر بمدة لكن له اهميتها ونظمها الشملي وشرح نظمه العناية بالنخبة في غاية الاهمية - 00:34:35

لانها صدرت من امام له معاناة في هذا الفن معاناة تطبيقية وله اطلاع واسع في هذا العلم اعصر واعتصر مما في هذا العلم الواسع هذه الورقات ليحفظها طالب العلم ويقرأ ما كتب عليها ومع قراءته لنخبة وشروحها - 00:35:12

يبدأ التطبيق العملي يبدأ بتخريج الاحاديث لانه حفظ كونه بتخريج بعض ما حفظه ليكون تطبيقا لما قرأه من العلم النظر في النخبة واذا اذا خرج حاول ان ينظر في الاسانيد من خلال كتب الرجال ويتدرج في ذلك قليلا - 00:35:45

ثم بعد ذلك يقرأ باختصار علوم الحديث محافظ ابن كثير وهو اطول من النخمة واوسع ليترقى بذلك الى الفية العراقية العراقي من افضل ما كتب في علوم الحديث ومن اجمع - 00:36:14

هذه الكتب لانه نظم ابن الصلاح استزنا كتب كثيرة في المصطلح نقرب ونقول يبدأ بالبيقونية ثم النخبة صار علوم الحديث الفية

العراقية ولا يهمل النظر في الكتب الاخرى. لكن المحور الذي تدور عليه دراسته لهذا العلم هذه الكتب. ولا يمنعه بل - 00:36:40
ينبغي او يتعين عليه مراجعة الكتب الاخرى الصلاح الايضاح عليه كتب الحجر وما كتب المتقدمون المتأخرون من المتأخرين من كتب كتابه في غاية الجودة مثل جمال الدين القاسمي في قواعد التحديث - 00:37:05
والجزائري توجيه النظر كتب كثيرة وقبلهم اناس لكن طالب العلم علي ان ينهي الكتب التي ذكرتها في البداية العراق دفع امام من ائمة الحديث نظمها نظما في الجملة وهي تقع في الف بيت ولها شروح كثيرة جدا لكن من اوسعها - 00:37:30
شرح اه السخاوي ولي عليها شرح يقع في حدود اربعة مجلدات يظهر ان شاء الله قريبا يكون اسهل لطلاب العلم ولا لا اعدل بكتب المتقدمين قل لا يكتب ما كتبه المعاصرون عن ما كتبه المتقدمون - 00:38:02
السبب في ذلك ان كتب المعاصرين لو نظرنا الى ما كتبه شيوخنا وبعض الناس يكتفي بها ونقول ليس بصاح كتب الشيوخ كتبوها بلغة العصر يفهم اذا ما تحتاج الى شيخ لكن وش الاشكال؟ انك لو وجدت في مكان ليس فيه من يعينك على الفهم - 00:38:25
استطعت ان تفهم اذا اردت ان ترجع الى كتاب من كتب المتقدمين ولذا توعير الاسلوب تصعيب على طالب العلم ليس من باب تعذيب طالب العلم. وانما هو لتربيته على طريقة اهل العلم - 00:38:53
حيث لو وجد في مكان ما فيه من يعينه ولا وجد شرح ولا يزيد شيء يفهم بنفسه يعني تعود على هذه الاساليب هذا علوم الحديث اخر شيء وقدمناه للحاجة لان النظر في علوم الحديث - 00:39:14
يعين على فهم الكتب الاصلية حسن التعامل معها كما ان اصول الفقه يعين على الاستنباط من الكتاب والسنة. وعلوم القرآن تعينه على ما يتعلق بكتاب الله جل وعلا وهكذا. ولذلك - 00:39:37
هنا اصول اصول التفسير اصول اصول علوم الحياة اصول الحديث واصول الفقه وهكذا نرجع الى ما نحن بصدده والكلام عن الصحيحين البخاري طريقته انه يقطعوا الاحاديث وسمع شخص ما ادري عن المستوى والعلم ولا اعرف - 00:39:58
هل فلان يتهم البخاري بانه يمزق الاحاديث خليني اقول لك تو المسلسل يمكن يفهم بعد كيف اقطع الاحاديث البخاري يقطع الاحاديث تهجموا عليهم المقصود ان البخاري يروي الحديث احيانا في عشرين موضعا هو حديث واحد - 00:40:33
لماذا؟ لانه يقتصر على الجملة التي يحتاج آآ لها في الاستدلال على الترجمة التي ترجم بها لان تراجم البخاري هي الفقه نرجو حكم شرعي ويؤيد هذا الحكم ويرجح ما يختاره باثار من اقوال الصحابة والتابعين ثم الدليل في - 00:41:05
خبر مرفوع ينتقي من هذا الحديث قطعة اختصار الحديث الى اهل العلم جائز بشرطه شرطه الا يكون الموجود بحاجة الى المحلوف وكان المحلوف استثنى مثلا واذا قيل بجواز تقطيع الحديث - 00:41:32
فالعمل جار على تقطيع الايات ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها تحدث عن الامانة تكتفي بها ما يلزم ان تقول واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل واذا كنت تتحدث عن العدل - 00:42:09
اذكر الجملة الثانية من الاية ولا يلزم ان تقول ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى هنا وهكذا فاذا جاز هذا في القرآن فلا يجوز الحديث بشرطه واي واحد يمسك الحديث ويقسمه على على مزاجه لا - 00:42:39
ايكون ذلك الا من عارف حال كما قالوا بجواز الرواية بالمعنى تصوغ الرواية بالمعنى عارف من معاني عالم بمدلولات الالفاظ وما يحيل المعاني ما اي شخص بيمسك لي حديث يعبر عنه من نفسه - 00:43:01
ولا صلة له بكتب الحديث ولا بالشروح وهنا فائدة وهي ان النظر وادامة النظر في شروح الاحاديث تعين على الفهم وليس كل الاحاديث مشروحة ليس كل الاحاديث مشروحة اذا حظي صحيح البخاري بالشروح مسلم كذلك وبقية كتب السنن المعروفة لكن هناك - 00:43:23
ما شرحت وفيها احاديث يحتاج الى شرحها. طالب العلم الذي يديم النظر في الشروح تتولد لديه فيه ملكة يستطيع ان يتعامل بها بفهم السنة من غير شرع اما شخص جاي من الشارع مثل ما يكتبون في الصحف يفهمون اشيا على مزاجه وليست لديهم اي على مسألة يكون - 00:43:55

الصحفيون ارضية لفهم السنة ولذلك نسمع في القنوات والصحف وغيره من وسائل الاعلام اشياء غريبة جدا والسبب انه هجم على الكتاب والسنة وفهم بفهمه وافضل. وصدره للناس لقوله جل وعلا ولا تكذبوا فتياتكم على البغاء - 00:44:22
كبير عنده بنت جاءه واحد من وجهة نظري انه وهو في حقيقة امره ليس وجهات النظر وافق عليه والبنت ما تدري له من طلاب العلم هذا ما يجوز الرسول يقول لا تنكر عليه الصلاة والسلام. لا تنكح الاي حتى تستأمر - 00:45:02
ولا تكحل بك حتى تستأذن واذ نهى سماتها القرآن يقول ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء الاردن تحسن لغفور رحيم. لو قالت ما ابغيه وقلت له تبغي له ما يدري ان البغاء الزنا - 00:45:33
الهجوم على الكتاب والسنة بهذه الطريقة امره شنيع جدا يفسر القرآن برأيي فليتبوأ ما حدا من النار لكن الذي ادام النظر في التفاسير تولدت لديه الملكة الان شيخ الاسلام احيانا نجد له اقوال في التفسير ما سبق اليها. نقول هذا فسر برأيه؟ يأوي الى علم - 00:46:01
وحفظ لنصوص آآ كثيرة جدا واحاطة بقواعد الشريعة وكلياتها. مثل هذا ما يمنع النهوض. يفسر ومع ذلك طالب العلم اذا كانت لديه الاهلية وشيء من اذية على الاقل عليه الا يجزم اذا لم يسبق بقول - 00:46:26
فليقل لعل المراد كذا لعل المراد كذا سواء كان في الكتاب او في السنة لان التصدير بالعل الترجي ترفع عنه الحرج ولذلك الصحابة رضوان الله عليهم لما ذكر النبي عليه الصلاة والسلام حديث السبعين الالف الذين يدخلون الجنة بغير - 00:46:46
حسام حزام ولا عذاب قالوا لعلهم كذا لعلهم كذا لعلهم كذا ولا اصابوا في شيء خرج عليهم النبي عليه الصلاة والسلام ولا انكر عليهم لماذا ما جزموا لعل هذه تنفي شيء من الحرج بعد ان يكون لدى طالب العلم شيء من الاهلية - 00:47:08
قلنا انه يخطئ او يفرق او يجزئ الاحاديث الحديث الواحد بجمله في مواضع متعددة حسب ما يحتاج اليه للدلالة على ما ترجم به وفي بعض تراجمه رحمة الله عليه وفي كثير منها رموز - 00:47:31
وايضا في الاستنباط حتى قال بعض اهل العلم ان هذا الحديث لا يوجد في صحيح البخاري وهو موجود في صحيح البخاري لماذا بدقة استنباط البخاري من الحديث وهو يبحث عن الحديث - 00:48:08
في التراجم الظاهرة وما يستنبط من الحديث في مطابقته ومما يذكر حديث زباعة بنت الزبير قالت اني اريد الحج وانا شاكر قال حجي واشترطي فان لك على ربك ما استثنيت - 00:48:39
يبحث في كتاب الحج وفي الاحصاء من كتاب الحج وهكذا يبحثون يمين يسار ما يوجد الحدث. في كتاب الحج كله لعله في كتاب الشروط قوله المشترط لا يوجد ولذا بعض - 00:49:07
العلماء قال ان نسبة الحديث الى البخاري وهم اين وضعه الامام البخاري في كتاب النكاح ترجمة ها باب الاكفاء في الدين باب الاكفاء في الدين لانه لما روى الحديث قال - 00:49:35
وكانت تحت المقداد وكانت تحت المقداد هي بنت بنت الزبير بن عبد المطلب عم النبي عليه الصلاة والسلام الشقيق والمقداد بن الاسود مولى شوف الاكفاء في الدين وباعة بنت الزبير بن عبد المطلب - 00:50:16
عم النبي عليه الصلاة والسلام الشقيق وكانت قال في نهاية الحديث وكانت تحت المقداد دل على ان الكفاءة هي في الدين الشخص اللي ما قرأ البخاري مرارا وجرده وقيد فوائده - 00:50:48
طالب العلم عليه ان ينتبه ولا يضيع عمره العلم متين. وطويل ويحتاج الى جهد ومعاناة وميران تردد المسألة تقرأ مرة او مرتين. ولذلك من الجناية على الكتب الاختصار ليس من العبث ان يكرر الحديث في البخاري في عشرين موضع - 00:51:13
وفي عشرة مواضع او حديث الاعمال بالنيات في سبعة مواضع لان التكرار يرسخ وليس من العبث ان يكتب في العلم الواحد بل من المؤلف الواحد اربعة كتب او خمسة الفن الواحد - 00:51:46
هل نقول ان ابن قدامة لما الف العمدة والمقنع والكافي والمغني. تكرار كل دخله في بعض. واحد يكفي يقول لا الف العمدة للمبتدئين فاذا اتقنوا مسائلها طلعوا الى ما فوقها - 00:52:06
والمقنع فيه اكثر من رواية على روايتين في الغالب المسائل الموجودة في في العمدة موجودة في المكنة وهذا تكرار نختصر لما تمر

عليك مرة ثانية ترسخ بطريقة اخرى بعبارات ثانية تختلف - 00:52:26
ثم يمر عليك في الكافي روايات متعددة والمسائل المذكورة بالعمدة موجودة في المقنع موجودة في الكافي ثم اذا اتقنت هذه الكتب الثلاثة اقمت المذهب تطلع الى مسائل الخلاف في مومي - 00:52:50
شو المانع بخاري فيه سبعة الاف ثلاث مئة وكسور حديث بالتكرار لكن بدون تكرار الفين وخمس مئة وحديثين يعني الثلث لماذا لا يقتصر على الثلث اخف لماذا لا يقتصر على السنة؟ يعني انت لو قرأت في كتاب الفتن من الصحيح البخاري الاصل - 00:53:07
او قرأت في الرقاب اقرأ في صحيح البخاري وهذا ليس ببعيد عن موضوع المحاضرة ولا الترتيب اللي هم يبون غير هذا يعني اذا قرأت كتاب الفتن او الرقاق وهي من اهم الكتب لطالب العلم. مع ان الناس يغفلون عنها - 00:53:43
تجد في البخاري مئتي حديث تحت مئة وخمسين ترجمة تراجم علم وفي التراجم اثار يدعم بها الترجمة ويسوق الاحاديث في هذه المواضع ولا يوجد في الاحاديث المكررة المكرر بمتنه وسنده - 00:54:07
بدون زيادة فائدة في البخاري كله الا في نحو عشرين موضع كنت يا طالب العلم تستفيد من هذا التكرار فوائد غير اللي مرت بك تعال للمختصرات كم في الزبيدي من كتاب الفتن اللي يقارب مئتين - 00:54:35
بخاري احدى عشر حديث ما تستفيد. نعم اذا اختصرت لنفسك انت ماسك من القلم والكتاب تختصر تقتصر على المهم وتحذف ما لا ترى اهميته او مكرر وشيء من هذا ممكن لماذا؟ لانك اذا انتهيت من الكتاب التي الذي اختصرت منه من الاصل - 00:54:51
صار علمك بالمحذوف كعلمك بالموجود حاضر الذهن تم تخصصنا تضرب على هذا كل هذا صح ولا خطأ وانت ماشي لا لابد ان تقارن بين هذه الروايات لتثبت انفعها بالنسبة لك - 00:55:20
اذا اختصرت بنفسك ممكن. يبقى الاصل هو المرجعية بعض الناس يطالبون بشرح مختصر يقول ما يخالف سرعة مختصر لكن لا تغفل عن الاصل الكم يفوت طالب العلم الذي اقتصر على المختصر اذا - 00:55:41
قارنه بالاصل وليس تطوي الورق عندهم اشح من الاكل والشرب. والمداد مسألة سهلة عنده وبيضغط له زر ويطلع له مجلد واخلاص المسألة كل شيء متعب عند الله لكن مع التعب حصة كما قال يحي ابن ابي كثير - 00:56:01
الامام مسلم طريقته تختلف عن طريقة البخاري الامام مسلم يجمع طرق الحديث والفاظ الحديث في موضع واحد في موضع واحد ونداء طالب العلم لا يتعب كثيرا في صحيح مسلم لا يتعب كبيرا بتتبع الروايات. هي مجموعة في موضع واحد - 00:56:26
الان لتمام الافادة من صحيح البخاري وانت تقرأ فيه تأتي الى الحديث الاول حديث انما الاعمال بالنيات ما تثبته بلفظه وسنده ثم تنظر في اطرافه تأتي الى الطرف الثاني فتكتبه تحت الطرف الاول - 00:57:01
ذكرت الموضع الاول ثم تذكر معه ما كتبه في الطرف الثاني. وتنظر في الفروق في في الاسناد والماتن. ثم تأتيه للطرف الثالث تقارنه بما كتبته وتثبت ان اثبت الاحاديث كامل بترجمته وقارنت بين الترجمة والحديث - 00:57:29
تمت الفائدة واذا انتهيت من الكتاب على هذه الطريقة بجمع اطراف الاحاديث في المواضع تكون في موضع واحد لتجعل طريقة البخاري مثل طريقة ولا نقول ان طريقة مسلم افضل. لكن اذا انتهيت من البخاري بهذه الطريقة - 00:57:55
جمعت بين الافادة التامة من صحيح البخاري بتراجمه وتصرفاته واشاراته والغازه التي تحتاج الى مراجعة وتعب البخاري وجعلته مثل طريقة مسلم لا لان طريقة مسلم افضل لكن من هذه المعاناة وهذا التعب يرسخ عندك العلم - 00:58:15
مسلم مثل ما ذكره مسلم مثل ما ذكرنا يجمع طرق الحديث في موضع الواحد وييسر على طالب العلم بينما يتنقل من باب الى باب ويروح يمين يسار موسم ليس مثل البخاري في الاستنباط. مسلم بدون تراجع ما ترجع - 00:58:42
رحمه الله اراد ان يجعل الكتاب خاص بالحديث لا يريد ان يخلط معه غيره كما فعل البخاري وغيره ولكل وجه ولكم انوثة لكن لا شك ان التفقه على صحيح البخاري افضل بكثير من طريقة مسلم - 00:59:07
وكل على الخير يعني وما كتابة لتقرأ فيهما وانت مرتاح كتب صحيحة اتفقت الامة على قبولها وتلقتها بالقبول على كل حال هذان هما الاصل في السنة اول من يصنف في الصحيح محمد خص بالترجيح ومسلم بعد وبعض الغرب - 00:59:33

مع ابي علي فضله ذا لو نفعه ولم يعماه البخاري ومسلم ما قالوا من جميع الاحاديث الصحيحة جمعناها ولم يعد معه ولكن قلما عند ابن الاخرم منه قد فاتهما الصحيحين - 00:59:58

ولكن قل ما عند ابن الاحرم منه قد فاتهما وردا الصحيحين احاديث كثيرة جدا ورد لكن قال يحيى البر لم يفت الخمسة الا النذر البخاري ومسلم وابو داود والنسائي والترمذي - 01:00:25

وفيه علوم ان يحتاج الى الى عمر في استخراج كنوز هذه الكتب ورد لكن قل ما اه ولكن قال يحيى البر لم يفت الخمسة الا النذر الكتب الخاصة وفيه ما فيه. خمس احاديث كثيرة - 01:00:46

وفيه ما فيه بقول الجعف احفظ منه عشر الف الف مئة الف حديث صحيح وين المئة الثالثة التي يحفظها البخاري ابحث عنها ولا تحتفل بالصحيحين حتى ولو بالخامسة ووجد فئة - 01:01:12

نشأت في مصر يرون الاقتصار على على القرآن مع الصحيحين والف بذلك كتاب اسمه تيسير الوحيين بالاقتصار على القرآن مع الصحيح هذا فيه تضييع لقدر كبير من السنة تدور عليها احكام كثيرة - 01:01:36

العقائد العبادات والمعاملات وفي غيرها من امور الدين والدنيا فهذا المنهج لا شك في انه خاطئ واكثر خطأ منه من يسمون انفسهم بالقرآنيين الذين يحملون السنة على الانسان ان يسلك من سلكه من سلف - 01:02:03

في قراءة الاعتناء بالقرآن في الصحيحين والسنن والمسانيد يأتي بعض الصحيحين سنن التي سنن ابي داوود والترمذي والنسائي خمسة واختلفوا في السادس السادس فمنهم من جعل الدارمي هو السادس ومنهم من جعل الموطأ - 01:02:26

هذي طريقة ابن ابن الاثيم في جامع الاصول. وقبله هزيم العبدلي في تجريد الاصول ومنهم من جعل ابن ماجة واول من جعله مكملا للستة ابن طاهر اذا اردنا ان نجمل في الكلام قلنا ان البخاري ومسلم اشترط الصحة - 01:02:54

توفي بهذا الشرط والكتب كتب السنة فيها انواع الصحيح والحسن والضعيف الانواع الثلاثة ابو داوود يقول في رسالته جمعت فيه الصحيح وما يشبهه ويقاربه وما فيه وهن شديد بينته ما في وهم شديد بينت دليل على انه توجد فيه الانواع الثلاثة الصحيح والحسن والضعيف - 01:03:17

وهو امثل السنن بعده النسائي بالنسبة للاخوة ثم الترمذي والترمذي بالنسبة للتفقه والالمام بعلوم الحديث لان فيه اربعة عشر نوع من انواع علوم الحديث آآ يستفيد منه طالب العلم فائدة عظيمة. وابو داود قالوا انه يكفي المجتهد - 01:03:53

ما يحتاج الى غيره لان في اربعة الاف وثمان مئة حديث من احاديث الاحكام وما يلحق بها النسائي قالوا ان شرطه اشد وانه لم يخرج عمن اجمعوا على تركه بينما في جامع الترمذي - 01:04:23

من اتهم بالوضع ولا يعني هذا انه اذا وجد انتقادي شيء ماشي انه يهدى لا لكن من باب انزال الناس منازلهم الجامع الترمذي فيه علوم وفيه تعقيبات على الاحاديث من الامام المؤلف رحمه الله - 01:04:45

تفيد طالب العلم فتبطق الذهن في علوم الحديث وفي وفي الفقه والتفقه وذكر اقوال العلماء المسائل الفقهية وذكر الشواهد لهذا الحديث فيما يقول فيه بعد رواية الحديث وفي الباب عن فلان وفلان وفلان هذه شواهد - 01:05:08

يترقى بها الحديث هل نتعرض لشيء من الشروح في البخاري ومسلم وابن داوود سنن ابن ماجة هو اقلها شأنا واكثرها ضعيفا ولكن مع ذلك فيه زوائد كثيرة جدا على الكتب الخمسة. ولذا ادرجه ابن طاهر - 01:05:31

في تتميم الكتب الخمسة ليكون السادس بعد السنن المسانيد ولذا يقول الحافظ العراقي ودونها في رتبة ما جعل يعني دون السنن ودونها في رتبة ما جعل على المسانيد فيدعى الجفنا - 01:05:56

مسند الطيالس واحمد وعده للدارمي انتقد التي ترتب على اسماء الصحابة والسنن ترتب على الابواب في الصحيحين على الابواب الصحيحين جعلوا المسانيد اقل رتبة من السنن لماذا لان اصحاب السنن يترجمون باحكام - 01:06:24

ترجموا باحكام شرعية وهم حينما يريدون الاحاديث تحت هذه التراجم انما يريدون الاستدلال لهذه الاحكام فترى المؤلف ينتقي من مروياته اقواها ليثبت الحكم الذي ذكره في الترجمة. بينما المسانيد نترجم باسم الراوي - 01:06:56

حديث ابي بكر حديث عمر حديث فلان فلان لا يهتم مثل اهتمام صاحب السنن بقوة الحديث لانه يقول هذا مما رواه ابو بكر وهذا مما رواه عمر وهذا ما ترجم بحكم شرعي ورأى ان هذا حكم الله في هذه المسألة - 01:07:26
يبحث عن اقوى ما عنده ليستدل على هذا الحكم. بخلاف المسانيد التي تترجم باسماء الرواة ولذا قال الحافظ العراقي ودونها في رتبة ما جعل على المسانيد فيدعى الجفلا. كمسند انس واحمد وعده للدارمي انتقد - 01:07:52
دار لان بالصلاح الدارمي من المسانيد انتقد عليه لان الدارمي ليس على المسانيد وانما هو على الابواب مثل السنن ولذلك جعلوه سادس الكتب عند بعض اهل العلم وعده للدارمي انتقد. اذ انتقد لان مسند سنن الدارمي على الابواب وليس على المسانيد - 01:08:18
قالوا اللهم الا ان كان يقصد غير السنن لانه ذكر بتاريخ بغداد ان للداهمي مسند. فان كان يقصده فكلامه صحيح وان كان ما يريد بالمسانيد او بالمسند ما هو اعم مما رتب على اسماء الصحابة يعني مما ذكرت فيه - 01:08:47
الاحاديث بالاسانيد مسند من هذه الاحاديث فيه مسندة فصحيح البخاري سماه البخاري الجانب الصحيح المسند لانه ذكرت فيها الاسانيد. لكن هذه ليس هذا موضعها هذا موضوعه لانه ذكره مع مسند الامام احمد - 01:09:10
وهي مرتبة على مسانيد الصحابة وقريب منها المعاجم التي يترتب فيها الاحاديث على مسائل الصحابة الكلام على الصحاح اجعلنا اه نتطرق الى ما اشترطت فيه الصحة مع عدم الوفاء بالشرط اذا كان البخاري ومسلم وفوا بشروطهم فصحيح ابن خزيمة صحيح ابن حبان - 01:09:35
صحيح الحاكم المسمى بمستدرك هذه ذكروا انه صحيح. لكن هل الواقع يشد بذلك؟ يؤيد ذلك؟ لا. فيها احاديث دون الصحيح. الحسن كثير والضعيف ايضا موجود. بل في المستدرك احاديث موضوعة - 01:10:11
ويستدرك على الصحيحين احاديث كما قال في مقدمته وانا استخير الله في اخراج كتاب في اخراج احاديث احتج رواتها ثقات احتج بمثلهم الشيخان الشيخان وفي كل حديث يقول هذا صحيح على شرط الشيخين وعلى شرط صحيح على شرط البخاري وهذا صحيح على شرط المسلم وهذا صحيح فحسب اذا لم يكن - 01:10:30
مخرج في الصحيح ولكن هل وفى بذلك في حديث موضوع والضعيف كثير. وفيه الصحيح كثير يصفو مستدرك الحاكم احاديث كثيرة صحيح. لكن جاءت بالصحيح تجوز ابن حبان ايضا فيه تساهل - 01:11:08
في تساؤل وامثالها صحيح ابن خزيمة الموضوع المقترح طويل متشعب والالمام باطرافه يصعب الوقت القصير واحيانا تكون وفرة المادة العلمية تعوق اكثر بكثير من لو كانت قليلة جدا القليل تبحث عما يكمله لكن الكثير كيف تنتقي منه - 01:11:33
ما يناسب الوقت والحضور والموازنة بين هذه الامور في غاية الصعوبة من باب الاستطراد اكسر ما يشك عن المفسر تفسير الفاتحة والبقرة لماذا لان المفسرين اجلبوا عليها بكل ما يستطيعون - 01:12:15
فتجد التباسيل في اولها يكون فيها طول شديد. والتفاسير فيها كثرة. فمن اراد ان يؤلف يرجع الى هذه التفاسد كلها مع طول ما كتبوه بينما في اواخر تماسيل له اخر شروح الحديث تجد المعلومات اقل وتوفيق بينها ممكن - 01:12:45
على كل حال هذا من ضمن الاستطرادات اللي تكلمنا عن عن الصحيحين باختصار شديد والسنن الاربعة داوود النسائي والترمذي وابن ماجة على خلاف بينهم في السادس ذكرناه ثم بعد ذلك عرجنا على المسانيد - 01:13:10
التي من اهمها واشهرها المسند الكبير للامام احمد الذي يحوي على ما يقرب من ثلاثين الف حديث. فلا يقرب من ثلاثين الف حديث وكان اهل العلم يقولون ان فيه اربعين الفا - 01:13:39
اربعين الفا وبعضهم يقول اين ذهبت العشرة الاف ماذا حدث ولكن العدد عند المتقدمين ليس بدقيق ولا يعنيهم العدد بقدر ما يعنيهم حفظ الاحاديث بعد ثلاثين الف حديث عند عالم من اهل العلم يحفظ بدلها مئة حديث - 01:13:59
هذي هي الغاية عندنا بخلاف اهتمامات المتأخرين مهتمين بالاعداد يفرعون ويقسمون وهذا يبدأ من كذا هذه اهداف يعني وصل الامر الى ان طالب من طلاب العلم في اليمن قال ايهما اكثر حروف القرآن او حروف تفسير الجلالين - 01:14:29

بعد حروف القرآن حق لماذا؟ لانه يقول ويقاله غيره ان الحكم للغالب اذا كان غالب القرآن لا تقرأ الا بوه الغالب التفسير بعد تكون الى اخر سورة المزمل العدد واحد - 01:15:01

من بداية المدثر الى اخر القرآن زاد التفسير انحلت عنده المشكلة. انا اجيب مثل هذا المثال للفرق بين اهتمام المتقدمين يقول ثلاثين الف اربعين الف تقرير وليس معناه انه ضاع من المسند شيء - 01:15:24

قد يكون الاختلاف لاختلاف الرواة لكن المسند من رواية عبدالله المتعارف عليه من رواية عبدالله وزيادات عبد الله وزيادات القطيعين كلها محفوظة لكن الكتب الاخرى التي تتفاوت فيها الروايات في صحيح البخاري - 01:15:44

مرمي من رواة عدة يزيد بعضهم على بعض وبين رواية بذر من رواية شاكر قلوب فرق ثلاثمئة حديث هذا اختلاف الرواة. هذا لم يثبت هذا الحديث عن فلان يوجد في نسخة فلان وهكذا هذا ما في اشكال - 01:16:05

لكن الفرق عشرة الاف حديث المرد والاختلاف الرواة واختلاف الرواة بقدر ما مرده الاهتمام والعناية بالنسبة للمتقدمين تنصب على الغاية لحفظ الاحاديث والتفقه فيها والاستنباط منها الذي هو الغاية من من الرواية الاستنباط الغاية من الرواية للعمل - 01:16:32

العمل ولذلك اثر عنهم ان حفظ حديثين خير من رواية وقرين وفقه حديثين خير من حفظ وكرمه الفقه الغاية من من الرواية التفقه للعمل علم بدون عمل تحشد علوم تكون اه - 01:17:05

حجة عليك الى من تعمل طالب العلم العمل عنده يجعله غاية ويحفظ ليعمى يفهم يتفقه ليعمل ومن خطيب البغدادي كتاب في هذا الباب اسمه اقتضاء العلم العملي اقتضاء العلم العمل - 01:17:33

والعلم يهتف بالعمل كما قال علي فان اجابه والا رحل علم الذي لا يعمل به لا يفيد ما ينتفع به صاحب لا في الدنيا ولا في الاخرة ان يكون حجة عليه اذا ضيعه - 01:17:57

السادس من الكتب الستة قلنا انه ابن ماجة واول من جعله منها ابن طاهر المقدسي ودرج عليه من صنف في رجال الكتب الستة الحافظ عبد الغني في الكمال تهذيب الكمال للمجزي وما تبرأ عنهما - 01:18:21

وكذلك الاطراف في تحفة الاشراف السادس ابن ماجة منهم من جعل السادس الموطأ قبل ذلك من جعل السادس الدارمي الذي ذكرناه في المسانيد وسنن ولد به مشهورا متداول الموطأ للامام مالك - 01:18:47

مرتب على الابواب ولا يسمى سنن وان كان قريب من كتب السنن في ترتيبه وفي استدلاله وتراجعه قريب جدا من كتب السنن الا انه يختلف عن السنن بكثرة ما دخله من غير السنن - 01:19:14

من كلام الامام مالك كثير جدا في اثناء رواياتي للاحاديث يعلق ويستنبط وهذا كثير مما جعلهم يفصلونه عن السنن. كذلك المصنفات المصلبات مصنف بن ابي شيبة ومصنف عبد الرزاق قريبة في ترتيبها من السنن على الابواب. وتروي الاخبار لكن لكثرة ما فيها من الاثار - 01:19:34

ما ادرجوها في السنن وان كان موضوعها سنن. لكن السنن مرفوعة بالنسبة للاثار اقل بكثير مما في السنن الاربع اربعة الجوامع المصلبات والجوامع بعد ذكر الصحاح والسنن والمسانيد. الجوامع الكتب التي تجمع ابواب الدين - 01:20:05

التي تجمع ابواب الدين ويعد منها صحيح البخاري لان في جميع ابواب الدين وكذلك مسلم وكذلك الترمذي يسمى جوامع لانها تجمع اكثر مما جمعت السنن من الابواب العلل كتب العلل - 01:20:30

هذه لا ينبري لها الا الافذاذ من المحدثين ولا يتصدى لها كل احد ولا يفهمها كل طالب علم كتب العلل بالنسبة لطالب العلم تؤجل الى ان يهضم هذه الكتب المذكورة يأتي الى كتب العلم - 01:20:51

الحافظ ابن كثير لما يشيد بكتاب العلل للدار القطني في غاية القوة لا يعني ان طالب العلم يذهب للمكتبات ويشتري عللقطني ويقرأ هذا يشده عن تحصيل العلم. لانه ما يفهم - 01:21:16

لا يدركه الا الاقل من القليل بالنسبة لاهل الحديث وفي العلل صنف كتب الى الامام مسلم كتاب صغير وايضا العلل ومعرفة الرجال للامام احمد للترمذي سواء كانت قيلل الجامع او العلل المفردة - 01:21:38

كذلك العلل لابن ابي حاتم واجمعها واشملها علل الدارقطني كتب الاحكام اشرنا الى شيء منها في البداية التي منها عمدة الاحكام وايضا المحرر ابن عبد الهادي وهو من اهمها طالب العلم عليه ان يقارن بين البلوغ والمحرم - 01:22:07

وينظر في فروق المتون وزوائد البلوغ على المحرر وزوائد المحرض على البلوغ كلها يدونها وينظر في احكام ابن عبد الهادي عن الاحاديث وهو من ادق العلماء في بيان الاحكام وذكر العلل - 01:22:32

وينظر في احكام ابن حجر ويقارن بينها فائدة عظيمة. واجمع كتب الاحكام الملتقى الامام ماجد الدين ابن تيمية جد شيخ الاسلام كتب مشكل الحديث كتب فيها من مختلف الحديث لابن قتيبة - 01:22:53

وايضا مشكل الحديث للطحاوي مشكل الحديث اللي بنفورك بعضهم لا يسلم من مخالفة عقدية تجد نفورك اشعري يوجه الاحاديث التي اشكلت على مقتضى مذهبه وبذلك في كثير من الاحيان يرد على - 01:23:16

امام الائمة محمد ابن اسحاق غريب الحديث قل لي فيه الشيء الكثير. ومن اهمها الف غريب الحديث لابي عبيد مقاس ابن سلمان وغريب الحديث الخطابي غريب الحديث ومن اجمع ما الف فيها كتاب - 01:23:42

النهاية في غريب الحديث ابن الاثير ومن اهمها مشارق الانوار تشارك الانوار على صحاح الاخبار ويعني بذلك الصحيحين والموطأ وهو كتاب نفيس جدا نشارك انوار تبدت بسبتة ومن عجب كون المشارق بالغرب - 01:24:09

ينافسه احيانا مطالع الانوار بل قد يزيد عليه دورانه في كتب الشروح مطالع الانوار للقربون ومثله الفرع العن كتب الموضوعات كما يعرف طالب العلم الصحاح والحسان وغيرها من الاحاديث يعرف الموضوعات - 01:24:40

لتكون على بينة لان يستدلن بحديث حكم عليه اهل العلم بالوضع وقالوا ان الامام البخاري كما حفظ مائة الف حديث صحيح يحفظ مائتي الف حديث غير صحيح ومنها اه الموضوعات لابن الجوزي - 01:25:08

والموضوعات والمنار المميت لابن القيم ومنها الموضوعات المولى علي قاري ومنها اللئالي والمصنوعة في الاحاديث الموضوعة للسيوطي ومنها فوائد المجموعة للشوكاني وكتب كبيرة جدا وهناك ايضا كتب الرجال بالنسبة لطالب العلم في غاية الاهمية - 01:25:31

ولابد ان يجمع كل ما يقدر عليه من كتب الرجاء في اي اسناد يمر عليه يحتاج الى ترجمة هذا الراوي وما قيل فيه فقد يكون هذا الراوي في كتب الستة وهي مخدومة او يكون في غيرها وفي تراجم رجالها اعواز - 01:26:01

فيستفيد من الكتب الفرعية اضافة الى الكتب الاصلية احيانا تجد في مستدرك الحاكم فلا تجد ما لم تجد او في الدارقطني او في تفسير الطبري او في الكتب المتأخرة نوعا ما لا تجد لهم تراجم الا في كتب التواريخ تاريخ بغداد - 01:26:22

وتاريخ نيسابور او تاريخ دمشق او غيرها من الكتب تحتاج ان تجمع اكبر قدر من كتب الرجال وكتب علوم الحديث اشرنا الى بعضها وبهذا نكون اتينا على اجمالا ايمانا والا لو فصل الموضوع نحتاج الى فهم هذه الكتب بالرجوع - 01:26:44

شروحها بالرجوع الى شروحها وكل كتاب مما ذكرنا ومما لم نذكره شرح بشروح متعددة فهذه يؤجل النظر فيها والكلام فيها واننا فيها اشرطة واننا فيها محاضرات ودروس يرجع اليها من ارادها والله اعلم. صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين.

خزائن الرحمن - 01:27:12

تأخذ بيدك الى الجنة - 01:27:38